

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-61) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدي ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين. والمبعوث
رحمة للعالمين. وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)
فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشهر الامور محدثاتها. وكلمة محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار. الحديث السادس عشر حديث - [00:00:30](#)
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب.
اخرجه البخاري هذا الحديث يشتمل على وصية عظيمة. اولاً - [00:00:56](#)
فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر العلماء رحمهم الله انه عليه الصلاة والسلام ينظر في حال السائل حينما توصيه او يطلب
منه توجيهها او افادة او نصيحة فهذا الرجل - [00:01:25](#)
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصني وفي بعضها قال اوصني وعقل علي. اوصني بوصية لعلي اعقلها اوصني ولا تكثر
علي. قال لا تغضب. فردد كانه اتقى الله ردد مرارا قال لا تغضب. وجاءه - [00:01:55](#)
اخرى في مقامات اخر يطلبون يطلبون منه وصايا فكان يوصيهم بغير ذلك على معنى انه ينظر عليه الصلاة والسلام في حال السائل
اما من طبعه واما مما حوله او من حوله واما لما يرى فيه - [00:02:32](#)
من امور يحتاج فيها الى عناية والى استكمال اكثر من غيرها. واما لما يرى فيه لما يراه من نقص في بعض الخلال فبعضهم كان
يوصيه ببر والديه وبعضهم كان يوصيه بالانفاق. او بالصدقة ونحو ذلك - [00:03:06](#)
وهذا يدل على ان العالم او الحكيم او المستشار او الناصح او رجل الدعوة او ينظر في احوال الناس فرادى وجماعات. فقد تنصح
فلانا بما لا تنصح به فلانا. فاذا - [00:03:36](#)
سمع سريع الغلط. او كان متعجلاً. او كان فيه شيء من حمق او فيه شيء من عدم الاناة. او فيه شيء من التواني او فيه شيء من الكسل.
او في شيء من التفريط. في حق والديه - [00:04:06](#)
في عقائق اقربائي او اولاده. او فيه نوع تظلم على من هم من هم تحتهم. ممن يسوسهم او يرأسهم وذلك فيعتنى بالانسان على قدر ما
هو فيه وعلى قدر ما - [00:04:26](#)
ينقصه وعلى قدر ما يحتاج اليه وعلى قدر ما تحكمه من علاقات مع الآخرين كل هذا مما يستحسن النظر فيه ومما ينبغي ان يهتم به
دعاء ويهتم به علماء ويهتم به الناصحون والمستشارون - [00:04:46](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم جاءه هذا الرجل فقال يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب الغضب يجمع خصام شر كثيرة. بل جاء في
بعض الاقوال المأثورة ان الغضب جماع الشر كله. ولهذا جاء في الحديث الصحيح - [00:05:16](#)
الاخر من الشديد فيكم؟ قالوا من يصنع الرجال؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرع يعني الذي يصرع الرجال. انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. والله عز وجل قال في وصف المؤمنين واذا ما - [00:05:46](#)
هم يغفرون ما الغضب؟ حالة تنتاب الانسان تفور فيها اعصابه وتحمر اوداجه او تنتفخ اوداجه وتحمر عيناه نتيجة لحدث يحدث او

موقف يحصل ما هو في اصله خلقة وآآ تنتاب - 00:06:16

الناس كلهم فانتابوا الناس كلهم حينما تحصل مواقف فيها استفزاز وقد يكون الغضب في وجهه وفي محله وقد يكون في غير محله.

الذي في غير محله يكاد يكون حمقا. او يكون عجلا. والذي - 00:06:56

في محله ايضا الانسان لا يتعجل في اثاره. فكل من الفتيتين وكل من النوعين مأمور وموصى بان يملك نفسه عند الغضب حتى ولو

كان غضبك في محله. حتى ولو كان غضبك في محله. ولهذا - 00:07:26

قيل في قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب. كما قلنا معلوم ان ان الغضب امر فطري فاذا كان امرا فطريا اذا كيف يقال الانسان لا

تغضب كانه قال لا تجوع - 00:07:56

يجوع الانسان لا تعطش لا تغضب او سيغضب اذا كان ان النهي ليس عن وقوع الغضب. وانما عن امور اخرى. لان الانسان يغضب مهما

حصل من واقعة استفزازية او من خطأ او من اي موقف يدعو لغضب الانسان - 00:08:16

من يغضب لكن ما المقصود بالنهي عن الغضب؟ لا تغضب. قال العلماء اما ان يكون المقصود احد امرين او المقصود الامران كلاهما.

الامر الاول لا تغضب يعني عليك بالاخذ بالصفات الحميدة التي - 00:08:46

تجعلك اما انك لا تغضب واما انه لا يكون لغضب وبك اثرا سيئا ومردودا سلبيا. فيكون معنى لا تغضب يعني يتخلق بالاخلاق الكريمة

التي تحد من ثورة الغضب وثورته كالحلم والناة والرفق. ولهذا سيأتي معنا ايضا في بعض اداب - 00:09:16

يحسن الاخذ به حتى يتقي الانسان اثار الغضب. فاذا ما اجتهد الانسان في التحلم ان يكون حليما واجتهد ان يكون رفيقا واجتهد الا

يكون متعجلا وانما يكون دائما وهذا يأتي بالتدرب. ويأتي بالتعلم ويأتي بالكسب. فيكون معنى - 00:09:56

لا تغضب يعني اتصف بالصفات الحميدة التي تجعل اثر الغضب عندك غير سلبي وغير مؤكد تأثيرا سلبيا من الحلم والناة والرفق

وعدم التعجل ونحو ذلك. الامر الثاني لا تغضب يعني اذا غضبت فلا ينتج عن غضبك انفعالات - 00:10:26

متعجلة. يعني لا تغضب يعني لا تظهر فيك اثار الغضب. وهذا يكون بي الوصايا الاخرى التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم.

فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الغضب من الشيطان. وان الشيطان خلق من نار. وان النار تطفأ بالماء - 00:10:56

فاذا غضبت فبادر الى الوضوء. اذا توضحا الانسان فتح حدة غضبه كأنه قال لا تغضب يعني اتق اثار الغضب. بالوضوء اذا كنت قائما

فاقعد. واذا كنت قاعدا فاضطجع خدك على الارض. وهذا له اثر عجيب. ومجرب ومعروف - 00:11:26

اي هيئة غير حالتك؟ وكذلك ايضا ان تفارق المكان اذا غضبت لا تستطرب في الانفعالات فان هذا معلوم ومجرب ويعرف الناس ان

هذا يقود الى اثار سلبية قد تؤدي الى - 00:12:06

امر الله تحمد عقباها. ولهذا يستحسن الانسان اذا غضب او علم من نفسه بوادر غضب ان يقطع الحال الذي هو فيها وان يغادر المكان.

ولهذا تلاحظون ان الناس حينما يرون اثنين متشاجرون - 00:12:26

فسرعان ما يبعدون احدهم عن الآخر وينقلونه من مكانه حتى يهدأ. فاذا لا تغضب ان يبتعد عن اثار الغضب وبخاصة بالوضوء بتغيير

الهيئة من قيام لعود ومن قعود الاضطجاع لان اللسان ولهذا حتى المضطجع اذا اشتد غضبه يقوم. لان آآ - 00:12:46

اصابه وجوارحه وحركاته تزداد ثورة. ولهذا قد يقوم على قدميه وتشتد عضلاته. ولهذا اذا جلس وكان قائما يرتخي واذا كان قاعدا

واستلقى يرتخي اكثر. ويهدأ. يدل عليه حال العكس. ولهذا احيانا اذا غضب فهو نائم - 00:13:16

يقوم مستعجلا اما قاعدا وقائما. فلو عمل العكس ادى الى الهدوء هذا جانب. الجانب الثالث او الحالة الثالثة وهو المتمثل في قوله

سبحانه واذا ما غضبوا هم يغفرون. فاذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:13:46

على معنى ان الانسان اذا غضب اما انه فعلا يتمالك نفسه له حالا في نفس الموقف ويهدأ ثم مبادرة ومسارة يغفر عما بدر من

صاحبه واما انه حال ما يسترجع طبيعته - 00:14:16

وقواه يغفر والله عز وجل ذكر في مقام اخر قال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. هذه ايضا درجات ثلاث.

تفسر معنى اذا ما غضبوا هم يغفرون. كاظمين الغيظ حينما يحصل ما يغيب ويثيب - 00:14:46

سوء الطباع ويثير المشاعر يكظم الانسان غيظه. على معنى لا يظهر منه انفعالات يندم عليها. فالكظم بمعنى الكتم. والغيظ التغير والغضب والفورة والثورة. يكظمها يعني يكتمها. كانه يلجم كيما ويكظمها ولا - [00:15:16](#)

اغلق لجوارحه العنان سواء كانت ايدي او لسان. اينما يكبر. تأتي مرحلة بعد الكظم العفو. يعفو. هذي مرحلة بعدها الكظم موقف ورد فعل ايجابي يأتي ما هو اجمل منه وهو العفو. عن من بدر منه ما يغضب - [00:15:56](#)

الثالث الاحسان. ما هو درجة فوق العفو؟ وهو اعطاء اكثر من الحق. كظم الغيظ هو توقف والعفو هو التنازل عن الحق. والاحسان هو التبرع بمزيد فوق الحق فلحق هذا التدرج كاظم الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. ويروى في ذلك عن - [00:16:26](#)

علي بن الحسين رضي الله عنه وعن ابائه انه كانت له جارية كانت تصب عليه ماء فيبدو انها اخطأت فصبت ماء حارا فاذا يغضب. فكانت يرحمك الله والكاظمين الغيظ. قال كظمت غيظي - [00:16:56](#)

قالت والعافين عن الناس. قال عفوت. قالت والله يحب المحسنين. قال انت حرة هذا هو التدرج. كظم حينما حس ما يثيب الغضب والالم. وعفا تجاوز عن حقه واحسن بمزيد الاعتاق. فهذا - [00:17:26](#)

من معاني قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب. يعني اقضي على اثار الغضب. بكظم وبالعفو وفوق ذلك بالاحسان. والصائمون يحتاجون الى هذا الخلق لان بعض الناس او من اصناف الناس في الصيام - [00:17:56](#)

انهم اذا صاموا تبرموا. واذا صاموا انعقدت جباههم. وتقطبت وجوههم وتبرموا ممن حولهم وما حولهم. فان كان مسؤولا عن عمال ضيقه وان كان مسؤولا في وظيفة ضايق زملائه والمراجعين وان كان مع اهل بيته - [00:18:26](#)

تكلم هنا وهناك وكأنه اذا صام لم يصم غيره وكأنه اذا صام رأى انه اما ان يمن على اهله او يمن على ربه فاحق الناس بكظم الغيظ والبعد عن الغضب الصائمون. لانه مع الاسف بعض الناس يقرن بين الصيام وبين الغضب. فتجده متبرما - [00:18:56](#)

مقطبا ومكتئبا وقد يكون متلثما ان هذا يدل على ضيق في الخلق. ويدل على ان الانسان الى ان يراجع نفسه في مثل هذه السلوكيات الضيقة. ثم ايضا حينما تنظر في - [00:19:26](#)

اولئك الذين يملكون انفسهم عند الغضب. حقيقة تجد ان تجد انهم من الرجال الكمل. ومن الذين يتحكمون حقيقة في قواهم. واصحاب المبادئ والمواقف الشخصيات التي يقتدى بها هذا خاصة اذا كان الانسان مسؤولا او كان مسؤولا اي مسؤولية المسؤوليات كما هو معلوم - [00:19:56](#)

تكبر وتصبر وعلى قدر المسؤولية يجب ان يكون صاحبها على مستوى من التخلق وعلى مستوى من التحكم في عواطفه وفي انفعالاته. ولهذا اكثر ما تأتي مشكلات البيوت هو من عدم ملك النفس عند الغضب. ليس الشديد بالصرعة - [00:20:36](#)

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. وغالبا المشكلة في قائد البيت. الشخصية المسؤولة وهو الزوج يعني غضب المرأة ولو غضبت لا شك انها منهية عن الغضب ولكن اثر غضبها سهل - [00:21:06](#)

اثر غضبها سهل. ولكن مسؤول البيت الاول اذا غضب ولم يضبط مشاعره ولم يتحكم في نفسه قد يؤدي الى خراب البيت. والى انه دمه على اهله والى تفرقهم. اذا الشديد الذي يملك نفسه عند غضب. فكلما - [00:21:26](#)

كان الانسان مسؤولا وكلما كان قاعدا كان احرى بان يكون منضبط طمعان في واكثر ما تعلمون ونعلم من استفتاءات الناس في مشكلاتهم البيئية تجدها ناتجة عن غضب. بل حتى قد يكون عن غضب يسير. او بدأ بكلمات يسيرة او - [00:21:56](#)

استفزازات وحركات يسيرة ثم تطورت لان الانسان لم يملك نفسه عند الغضب. اما لانه كما وهل جعل من الحبة قبة وصار يكبر المشكلات ويفسر الكلمات الصغيرة فهو الذي جنى على نفسه. او لانه قد تكون المسألة كبيرة فعلا. لكنه ترك لاعصابه - [00:22:26](#)

حتى استفحل الامر واراد من الناس ان يردوه. وخليق ايضا بهذا الخلق وبهذه الوصية النبوية الدعاء. والعلماء الا يغضبوا الا يغضبوا من الناس. والا يغضبوا حينما يسمعون كلمات من فئات - [00:22:56](#)

متعددة فئات مغرصة فئات بسيطة فئات لها توجهاتها لها اغراضها على الدعاة ان يتحكموا في اعصابهم وفي مواقفهم فلا يغضبوا ولا يستثيرهم. آآ كلمات المتكلمين او مواقف الواقفين وانما يحكمهم الخلق الكريم وتحكمهم ضوابط الشرع - [00:23:26](#)

نعم هناك غيرة ولا شك. غيرة على حرمان الله. وغيرة على الدين ومواقف من العصاة ومواقف من المخالفين ولكنها تبقى محكومة بضوابط الشرع بعيدة عن الانفعالات. بل الرفق والامان والتأني هو المقدم - [00:24:06](#)

حتى ولو كان الخطأ واضحاً. لا تتعجل في اعطاء الحل. لا تتعجل في رد الفعل حتى ولا وكان الخطأ ظاهراً. كلما كان الانسان كان ادعى الى ان يصل الى الحل الناجع - [00:24:36](#)

بل قد يكون من التأني ان تعطي فرصة للمخطئ ان يتراجع. بينما المسارعة في اعطاء الموقف قد يؤدي الى تفاعلات وان كان عصر الموقف صحيحاً. وكل ذلك يحكمه من يستطيع ان يتحكم في - [00:24:56](#)

وان يتحكم في انفعالاته. قال اوصني قال لا تغضب. فردد مرارا قال لا تغضب. فالغضب هو جماع الشر كله. وآآ الرجل القوي هو الذي يملك نفسه. في مثل هذه المواقف والله اعلم. وصلى الله - [00:25:16](#)

على محمد واله وصحبه وسلم. سائل يقول اني احبك يحبك في الله احبك الله الذي احببني فيه وجعلنا جميعاً من المتحابين في الله. ويقول انه حليق للحية وانه كلما حاول - [00:25:46](#)

اطلاقها لكنه مصاب بنوع من الحساسية مما يتعذر معه اطلاقها الى اخره هل في ذلك رخصة؟ انا لا اظن ان هذا بسبب نفس الشعب هذا بعيد جداً. وانما اسبابه امور اخرى. وقد يكون هذا من تسويل - [00:26:06](#)

الشیطان تزيينه. وانما هذا النوع قد يعالج. بمعالجة اخرى قد يكون انواع من انواع الامراض الجلدية كما هو معلوم لكن لا تكونوا لان هذا غالباً الامور الطبيعية والتي يخلقها الله - [00:26:36](#)

الله سبحانه وتعالى في الجسم ومن طبيعته كالشعر والظفر. فوجوده على هيئة طبيعية لا يؤثر ابداً من طبيعة الجسم باذن الله. وانما الامر الحساسية او الاكزيما او غيرها. هذه الالهة معالجات طرق اخرى. فارجو ان لا يكون هذا من تزيين الشيطان او او وسوسته او تسويله - [00:27:06](#)

هذا هو الذي يبدو لي من سؤالك كله. عفواً على حديث ان المسلم اذا صلى الفجر ثم قعد صلى الصبح ثم قعد حتى طلوع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له في حلقة - [00:27:36](#)

ذكرى في الدروس من الذكر. ارجو ذلك ان شاء الله اذا قصد ذلك. اذا نواه اذا نواه فانه من الذكر. خلق الذكر وحلق طلب العلم كلها من الذكر. يقول اذا تاب العبد وقبل الله توبته - [00:27:56](#)

هل هل يعود في يوم القيامة ان يحاسب؟ على ذنب العتاب عليه وامام الله عز وجل وامام نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وامام الخلائق؟ ام ان الذنب الذي يقول والتوبة يمحي في الآخرة. هو لا شك ان الله عز وجل اذا تاب على عبده فانه - [00:28:26](#)

فان التوبة تجب ما قبلها. التوبة اذا صحت وكانت توبة نصوحاً وقبلها الله فانها تجب ما قبلها بل من فضل الله عز وجل انه يبذل السيئات حسنات السيئة بتود الحسنة اذا صدقت التوبة وصحت. فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وهناك فئة - [00:28:56](#)

من الذنوب ايضاً يغفرها الله عز وجل للعبد. حتى وقد تكون من غير توبة في مقابل ما قدم من اعمال صالحة راجحة. يغفرها الله. بل في بعضها كما جاء في بعض الاحاديث انه - [00:29:26](#)

حتى يوم القيامة يوافي العبد بذنوبه التي لم يتب منها فتغفر له لقاء ما قدم منه ايمان وصحة عقيدة وتوحيد واعمال صالحة راجحة. وكما هو ايضاً معروف في صاحب الورقة والسجلات الذي كانت له كلمة لا اله الا الله. خالصة من قلبه - [00:29:46](#)

وحينما يوافي ويحاسب في عمله فيرى سجلات ويسأل عن الورقة فيقول يا ربي ما هذه الورقة مع هذه السجلات؟ فيقول الله عز وجل لا ظلم اليوم فاتورة على السجلات في كفة وتوضع هذه الورقة لا اله الا الله في كفة. فتميل بان لا اله الا الله - [00:30:16](#)

طاشت السجلات وثقلت الورقة. فكل ذلك ايضاً من سعة رحمة الله عز وجل لك على كل حال المسؤول عنه ان التوبة اذا صدرت من العبد وقبلها الله فنعم تجب كل - [00:30:46](#)

ما قبله. ويغفر لعبدي كل ما اسلف من ذنب بعد هذه التوبة يعني ما اعتقد اني كانت معي في العمرة وفي السعي في الشوط الاول عند عندما كنا في المروة وجدت النساء يقصرن وظن - [00:31:06](#)

ان لكل شوط تقصيرا. وهذا لادب علمها فما الحكم؟ على كل حال لجهلها يعفى عن ذلك هل في دعاء الرجل لاخته المسلم بقوله اطال الله عمرك عن قولي القاك الله من حرج؟ لا لا هل اطال الله عمر - [00:31:36](#)

طول العمر قد يكون مطلوبا مع العمل الصالح في مثل قوله صلى الله عليه وسلم خير من طال عمره وحسن عمله. الدعاء بطول العمر على العمل الصالح هذا امره ظاهر - [00:31:56](#)

لكن الدعاء بالبقاء او الدوام هذا هو الذي لاحظ عليه بعض اهل العلم لكن ايضا المقصود في البقعة ليس البقاء المطلق كان معلوم وتقرر عند الناس ان ان الانسان مهما عاش فانه - [00:32:16](#)

كالموت سعد وانما عادة مرادهم بابقاك الله. اه هو يعني اطال عمرك. وليس لبقاء الذي سينتهي ولكن الشيطان هو الذي من المنظرين او هو المنظر. الصيام في مكة في رمضان يعدل الف شهر فيما سواه؟ ما كان مرادك مئة الف يعني لان الصلاة بمئة الف - [00:32:36](#)

الصلاة بمئة الف. الصيام لا شك انها مضاعفة في مكة والحسنات مضاعفة والصدقة مضاعفة. ولكن بالعدد العدد جاء مخصوص بلفظ الصلاة بمئة الف صلاة. لكن الصيام مضاعف لكن العدد الله اعلم. كم مقداره - [00:33:06](#)

وجاء حديث يتعلق برمضان وليس بمكة من ادى في فريضة وهو حديث فيه من قال او لا يخلو من مقال من ادى فيه نافلة كان كمن ادى فيه فريضة في - [00:33:36](#)

كان كمن ادى سبعين فريضة. فاذا كان هذا في رمضان ثم كان في مكة فالامر يزداد مضاعفة. والله يضاعف لمن يشاء. يقول امرأة كبيرة في السن تسكن مع اولادها المتزوجين. وصار بينها وبين زوجها - [00:33:56](#)

لابنائها سوء سوء تفاهم. وخرجت من المنزل واستقلت بمنزل خاص بها. وحضر اليها اولادها لكي ترجع المنزل الى المنزل ورفوات. وقالت لا اريد الجلوس مع زوجاتكم وعاشت حولين كاملين بمفردها وعاد اليها اولادها. وذهبت معهم الى - [00:34:26](#)

فهل عليها شيء. لا هو في الظاهر ليس عليها شيء لكن لا ينبغي ان تصل الحالة الى مثل هذا. ينبغي الاسر ان يكون بينها آ شيء من التفاهم وشيء من القدرة على حل مشكلاتهم. وبخاصة ما يجمع افراد الاسرة. وبخاصة ما يجمع الام مع اولادها - [00:34:56](#)

وزوجاتهم على كل حال احب ان اعلق على كلمة او تريد وسائل الاعلام او يتناقل الناس وهم مخطئون؟ في قضية الحماة او ام الزوج او ام الزوجة. وانها اه غالبا تغشى مواقفها او انها لها يعني آ مواقف سلبية هذا كله - [00:35:26](#)

وغير صحيح ابدأ غير صحيح. نعم هناك امور تحدث ولكنها ليست خاصة بام الزوج او الزوجة وانما طبيعة الاسر اذا عاشت تحت سقف واحد ان يحل المشكلة بل حتى بين الزوج وزوجته وبين اخت - [00:36:06](#)

زوج مع زوجة اخيها وبين العمة وبين الخالة اذا كانت موجودة فليس هذا خصم بالام ولكن مع الاسف ان امثلة تتناقل وحكايات تذكر واكاذيب والصحافة تغذي ووسائل الاعلام تغذي بقصصها ورواياتها ومسرحياتها وهم في - [00:36:26](#)

كل ده لقي كذا موقف. بل الغالب ان ام الزوجة ام الزوجة فيها من الحدث وفيها من الحب وفيها من الرحمة وفيها من الرأفة ببيتها وكل من يضمهم البيت من صغار بنين وبنات فيجب ان لا نتناقل مثل هذا. لان تناقله - [00:36:56](#)

على انه قضية مسلمة لا شك انه يسيء كثيرا في معالجة المشكلات. فيقع في روعة الابن انه في روعة البنت على انه فعلا انه دائما جانب الامة وجانب الحماة هو الخطأ. بينما هذا غير صحيح - [00:37:26](#)

وانما هي بشر كسائر البشر. لها عواطفها لها محبتها لها آ حقها لها التكريم لها فضل السن وفضل العمر كل هذا ينبغي ان فيخطئ كثير من الناس حينما يظن فعلا ان مصدر المشاكل او مصدر المنغصات هي - [00:37:46](#)

الحماة سواء كانت ام زوجنا او ام زوجها وهذا غير صحيح. ابدأ غير صحيح. نعم لا شك انه تحدث مشكلات بين الام وزوجة ابنها وبين الام وزوج بنتها تحدث ما في شك كما تحدث مع اخته - [00:38:16](#)

مع اختها ومع عمتها وعمتها وخالتها وخالتها ابدأ لو عملت احصائية لوجدت ان الامر سيان بين الاب والام والخالة والبنت والاخت. نعم. احيانا الاخوات يتطلعون فعلا الى اخيهم ان يبرهم وان يصلهم ويرون انه منحاز الى زوجته الى اخره اكثر من الام. وهو ما -

تصور عن الام. فجعل كل حال هذا امر طبيعي ان تحدث مشكلات في البيوت. وآآه ان تحدث منازعات لكن اذا سادت الحكمة

وعرفت الطبائع في الناس عموما وفي البشر كلهم - 00:39:06

حينئذ يسهل العلاج. اما اذا كان هناك تصورات مسبقة او مشحون الانسان شئ في رأسي سواء كان رجلا او امرأة ثم لا يتنازل عنه.

ويظن انه الحق الذي لا بديل عنه اذا لا يمكن ان يكون هناك حل - 00:39:26

انما حتى لو فرضنا رأيت شيئا انت به محق فان من الحل ان تتنازل. وينبغي ان يكون عندك قدرة وان يكون عندك شجاعة في ان

تتنازل عن كثير من القضايا وخاصة في في سبيل رحمك وفي سبيل اهلك وفي سبيل اسرتك في حق امك وحق - 00:39:46

زوجك وحق اقاربك واخواتك وبناتك. فلا شك ان لكل هؤلاء حق وانت رب الاسرة وسيدها وقودتها فينبغي ان ان يكون كما قلنا قبل

قليل في الكلام عن الغضب ان تكون صاحب الحلم وصاحب الرفق - 00:40:06

وصاحب الامان وصاحب عدم التعجل اذا ساد مثل هذا فان هذا كفيل بالقضاء على كثير من المشكلات. ليس على المشكلة وان على

اثارها لان المشكلة لا بد ان تحدث والخلاف لابد ان يقع حتى كما قلنا بين الزوج وزوجته - 00:40:26

واللي كاد يكون يومي اختلاف في وجهات النظر. في كثير من القضايا صغير وكبير. يختلفون حول الابل يختلفون حول الطفل حول

قضية يختلفون حول هل يخرجون او لا يخرجون هل اهل يشتركون او لا يشتركون؟ والله يعني تحدث يوميا -

00:40:46

فلون الانسان استسلم لمثل هذا وجعل من كل مشكلة آآ وصار كأنه آآ كما يقال كمبيوتر في كل جلسة يعدد جميع الاخطاء التي مرت

من اسبوع هذا ما هو صحيح. او ان هي تعد كل ما حصل قلت كذا كذا كذا هذا ما هو صحيح - 00:41:06

نعم وسوف وسوف يحدث غدا وبعد غد هذه المشكلة. فاذا كان كل واحد يحاسب كانه يحاسب امام آآ هذا التعدد هذا لا يمكن ان

تحل المشكلة. لكن ينبغي الذي انتهى انتهى. ولا يمكن ان يعاتب. لانه اذا اعيد سوف - 00:41:26

سيكون سبيلا لتحجيم توسيع دائرة المشكلات وكأن كل واحد يحصي على الاخر. هذا غير صحيح بالنسبة للطواف نسمع بانه تحية

الحرم. فهل يجوز للنساء الطواف باستمرار حتى ولو كان زحام وكذلك الصلاة في الحرم بانها بمئة الف صلاة على الاجر في المنزل -

00:41:46

الاجر ام لا؟ اما ان الطواف بالبيت ان الطواف هو تحية البيت هذا ليس فيه حديث ليس حديث يقول مثل هذا. انما النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا جاء اول شيء بدأ به الطواف - 00:42:26

في حجه وعمرته اول شيء بدأ به الطواف. فهذا اذا تيسر فهو احسن. اذا تيسر فهو احسن وامر جيد. وان لم تيسر فيصلي الانسان

ركعتين ويجز. وبالنسبة للسؤال هنا السعي لامرأة فنعم في - 00:42:46

الزحام فالمرأة تجلس ولا تذهب لتزاحم الرجال. الصلاة بمئة الف صلاة في مكة كلها. وبالنسبة للمرأة بيتها خير لها. المرأة بيتها خير لها

ولو كانت في مكة امرأة تشكو من ربو مزمن وتستخدم البخاخ علاجا؟ هل يجوز لها استخدامه اثناء الصيام؟ اذا كانت مضطرة اليه -

00:43:06

فلا مانع ان شاء الله. بالنسبة للبياض الشعري والشيب هل يجوز صبغ الشعر باللون الاسود؟ هذي مسألة خلافية والاولى تركه الاولى

الانسان لا يسرق بالسؤال لكن يسبغ بالوان اخرى بالحنة مثلا او بالكتم - 00:43:36

وهو درجة بين السواد وبين الحمرة درجة بين السواد والحمرة اما السواد الفاحم فهذا يجتنبه اه الانسان في الصبغ. وان كنا لا نرى انه

يصل الى درجة التحريم لكن الاولى تركه بفضل الله حضرته للحج في العام الماضي وقبل مغادرة مكة كانت - 00:43:56

طواف الوداع دخلت الحرم وخرجت ناسيا الطواف. ولم اذكر الا بعد ان وصلت بلادي. فهل بذلك شيء؟ نعم عليك دم تذبحه في مكة

وتوزعه على الفقراء. بعض الناس يقول بان تبادل - 00:44:26

ثيابا مني عنه. يعني من تبادل الثياب لبس ثوب اخيك. هذا صحيح. لا اعرف في هذا شيء. لا اعرف في هذا شيئا بل الاصل هو ان

الانسان يرفق باخيه يرفده فاذا كان عنده مثلا شيء - 00:44:46

زائد من لباس او غيره فانه يؤثر به صاحبه. سكنت في حجرة بالاتفاق مع صاحب العمارة بمبلغ وقدره خمسة الاف ريال. وجاء في هذه المدة قريب لي سكن معي في هذه الحجرة. فقال ان صاحب العمارة - [00:45:06](#)

اريد زيادة مبلغ مضاعف. هل هذا نقض عهد او عنده حق على كل حال هذه اما ان تنظرون الى ما يصلح بينكم او تذهبون الى القاضي هل يجوز لمن كان معتكفا ان يخرج للتنعيم ويأتي بعورة من نفسه وعن والديه المتوفين؟ لا - [00:45:26](#)

المعتكف يبقى في معتكفيه لا يخرج الا للحاجة. لحاجة الانسان لا يخرج الا لحاجة الانسان للخلاء للتخلي او للطعام والشراب اذا لم يتمكن من الاكل في معتكفه. هل يعتبر الغضب عند انتهاك - [00:45:56](#)

في محارم الله من الامور الممدوحة ويثاب عليه نعم لا شك الغضب ان تنتهك حرمت الله نعم هذه غيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما غضب لنفسه قط ولكنه يغضب ان تهجت محارم الله. لكن ومع هذا ليس ليس - [00:46:16](#)

ليس الكلام عن غضب الكلام على اثار الغضب. مثلا لو انك تغضب على انسان ارتكب معصية فتهاقبه على اكبر منها ما هو صحيح او انك تغضب غضب وينتج عنه شيء اكثر سوءا ايضا هذا الغضب في اصله صحيح وممدوح لكنك الكلام في - [00:46:36](#)

شخص جامع امرأته في نهاية رمضان انا متعمدا بعد مع عدم رضا زوجته فماذا يجب عليه وعلى زوجته؟ اذا كانت مكروهة وهي راضية ناشئة عليها. اما هو فعليه ان يتوب الى الله عز وجل لان ادائهم خطير. واثم كبير - [00:46:56](#)

وعلى الكفارة ان يعتق رقبة فان لم يجد يصوم الشهرين متتابعين فان لم يستطع يطعم ستين مسكينا ما حكم من ادى العمرة وتحلل من احرامه؟ قبل ان يقصر شعره وماذا يجب عليه؟ لا يكون الانسان متحللا الا - [00:47:26](#)

اذا قصر شعره اذا لم يقصر شعره تكون عمرته لم نسكه لم ينته بعد. فعليه ان يخلع ملابسه محلات مقصر. اذا كان الوقت قريبا. اما اذا بعد العهد فعليه ان يجبره بدم - [00:47:46](#)

يذبحه في مكة ويوزعه على الفقراء. وسعى يعني سائل ان اعطيه شيئا لله. فلم اعطه علي قال والله تعطيني شيئا فرفضت ان اعطيه. فحنف هكذا ان يكون عليك اذا لم اعطه فاعطيته. فهل عليه كفارة اذا لم اعطه - [00:48:06](#)

وان تتخلص نعم اذا اقسام مثلا اقسام ان تعطيه ثم ان تعطيه وانعقد يمينه على هذا فنام. يعني اذا لم تعطيه فاذا اعطيته لا يحنث. ويكون منه قد بر يكون يمينه قد بر فلا يحنث. ما وجه تحريم الدخان - [00:48:36](#)

وجه التحريم هو ما فيه من ضرر والنبي صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام جاء بتحريم كل ضعف الاصل لكل ظال انه محرم. وايضا الدخان مستخبت. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر الله عنه انه يحل الطيبات - [00:49:06](#)

الخبائث وذرر والدخان اصبح معروفا. كل حذر منه الجهات الصحية والجهات الاجتماعية والجهات الرسمية. وهذا امر معروف. بل حتى ان الذي لا يدخن يتضرر حينما يكون معاه المدخنين يعني اكو مجموعين في مكان تتصاعد منه آآ الدخان فان هذا يضر - [00:49:26](#)

وحتى الجالسين من غير المدخنين كما هو معلوم. فمثل هذا لا تأتي الشريعة بحله. ما السر في نقض مؤمن اكل لحم الابل. او اولا فيه نص صحيح. عن النبي صلى الله عليه - [00:49:56](#)

فيه حديثان حديث البراء وجابر بن سمرة عن النبي ان نتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. قال انا اتوضأ من والغنم قال ان شئت. كما قال الامام احمد قال في حديثان صحيح ان واه نصر ذلك النووي رحمه الله - [00:50:16](#)

والله الصحيح ايضا فالحكم فيه ان شاء الله! والدليل فيه ظاهر. اما السر فتكلم على هذا ابن القيم رحمه الله واطال الحكمة منه وذكر امورا كثيرة. منها ان طبيعة الابل - [00:50:36](#)

الغوة وجاءنا خلقت من شياطين. ولهذا كان نهى عن الصلاة في اعطان الابل. ولا ينهى عن مبارك الغنم وامور اخرى ذكرها رحمه الله وانه يظهر على سيما رعاة غنم السكينة بين - [00:51:06](#)

على رعاة الابل اه الجفاء والغلظة ونحو ذلك ويقول ان مثل هذا اذا اكلها قد يصيبه شيء من طبعها فيذهب بالوضوء كما ذكرنا قبل قليل في موضوع الغضب والشدة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:51:26](#)